فاعلية برنامج موجه لتنمية عادات العقل
عند طفل التربية التحضيرية

زرقي عائشة
تحت تأطير
أ.د/ لورسي عبد القادر
جامعة البليدة 2 علي لونيسي

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية لتبيان درجة فعالية برنامج مقترح لتنمية عادات العقل عند طفل التربية التحضيرية.

شملت الدراسة عينة من (60) طفلا اختيروا بالطريقة العشوائية من أقسام التربية التحضيرية بولاية البليدة واعتمدت المجموعتين الضابطة و التجريبية كما استندت كأداة لجمع البيانات شبكة ملاحظة من تصميم الباحثة. وقد انبثق عن هذه الدراسة النتائج التالية:

وجد فروق دالة إحصائيا في نمو عادات العقل بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .مما يبين أن للبرنامج المقترح درجة عالية من الفاعلية.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، طفل التربية التحضيرية.

Résumé:

L'étude actuelle vise la mise en évidence du degré d'efficacité d'un programme conçu pour développer les habitudes de l'esprit(habits of mind) chez les enfants des classes préparatoires.

L'étude de part son caractère expérimental (groupe expérimental / groupe témoin) a porté sur un échantillon de 60 enfants choisis de manière aléatoire dans des classes de la wilaya de Blida avec comme outil de collecte des données une grille d' observation élaborée et mise au point par la chercheur . Cette étude a conclue aux résultats suivants :

Existence de différences dans le développement des habitudes de l'esprit (habits of mind) entre le groupe expérimental et groupe témoin au profit du groupe expérimental. Ce qui montre que le programme jouit d'un degrés d' efficacité hautement acceptable .

Mots-clés: habitudes de l'esprit (habits of mind) ، enfants des classes préparatoires

مقدمة :

يشهد العالم اليوم تغييرات سريعة ومتتالية في كافة جوانب الحياة ولهذا، فإن رجال التربية اليوم يواجهون مشكلة كبيرة تتعلق في كيفية إعداد الأجيال القادمة لمواجهة التغييرات التي يفرضها هذا العصر.

إن ما نشهده من تطورات علمية وتكنولوجية سوف يتضاعف مع دخول ألفية جديدة، وهو ما يفرض علينا الاتجاه نحو الاهتمام بتنمية التفكير عند الأجيال القادمة من خلال العمل على تنمية قدرته على حل المشكلات، الابتكار، اتخاذ القرار، وهذا لن يحدث إذا لم يبتعد عن الاهتمام بملاء عقول المتعلمين بالمعلومات من خلال الحفظ والتلقين فقط، بل يجب أن يتعدى اهتمامنا إلى ابعد من ذالك من خلال التركيز على المتعلم نفسه وجعله هو محور العملية التعليمية بعدما أثبت العديد من الدراسات عقم الطريقة التقليدية في التعليم إضافة إلى عدم تماشيها مع متطلبات التربية الحديثة.

وفي خضم هذه التغييرات الكبيرة في المجال التربوي والعلمي والتقني، اتجهت مختلف الأنظار نحو المؤسسات التربوية المختلفة، لتعمل على بناء فرد وفق منظور تربوي متكامل هدفه مساعده الفرد على النمو المتوازن وتحرير طاقته لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة.

لهذا تحولت أهداف النظم التربوية الحديثة إلى الاهتمام بالمعرفة والمعارف (تلقين المعارف) إلى الاهتمام بتنمية العقول وجعل المشكلات، والنقد وغيرها من مهارات التفكير.

ومن هذا جاءت أهمية الاهتمام بتنمية عادات العقل عند المتعلمين، عادات العقل Habis of maind أو السلوكيات الذكية التي قام باكتشافها كلا من اثر كوستا وبنا كليك .Costa and Bena Kallick.

على اعتبار أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الفرد لأنها تعتبر القاعدة الأساسية في بناء شخصيته في مختلف النواحي النفسية،الاجتماعية، المعرفية.لهذا لقيت اهتماما كبيرا من طرف المهتمين بالتفكير، واعتبرت من أهم المراحل التي يجب البدء بها إذا أردنا أن تحقيق نتائج بعيدة المدى .

ومن منطلق أهمية مرحلة التربية التحضيرية (الطفولة المبكرة) في الارتقاء به وخاصة في المجال المعرفي، ولان عادات العقل تهتم بتفعيل العقل وجعله قادر على حل المشكلات التي تواجهه في المستقبل. جاءت فكرة هذا البحث في تنمية عادات العقل عند طفل التربية التحضيرية من خلال اقتراح برنامج لتنمية عادات العقل.

الإشكالية:

من أهم مميزات هذا العصر الانفجار المتسارع في المعرفة فقد أصبح الفرد يواجه مشكلات كثيرة في حياته اليومية تتطلب منه مزيدا من الفهم و التفكير للوصول الى

حل المشكلات لهذا يركز المربون على ضرورة تفعيل العقل و في هذا يقول وطفه 2009 عندما يتوهج العقل تبدأ مسيرة الحضارة الإنسانية و تنطلق شعلتها، و عندما يخبو بريقه تبدأ هذه الحضارة بالسقوط و التداعي و الانهيار، لأن العقل يشكل مبتدأ الحضارة وخيرها (وطفه 2009 ص1) بمعنى أنه إذا أردنا تبني قادرا على مواجهة تحديات العصر ومتغيراته المتسارعة، علينا أن نبدأ أولا بتفعيل عقله لأن العقل هو الثروة العظيمة التي منحها الله لنا و ميزنا بها عن باقي الكائنات .

و لعل أهم مرحلة عمرية يمكننا الاستثمار فيها و استغلال عقلها، هي مرحلة الطفولة، لهذا دعى الكثير من المربين مثل ليلى كرم الدين 2011 و هوريسمان إلى استغلال هذه المرحلة العمرية من حياة الفرد لأنها تعد ميدانا خصبا لبناء شخصيات الأطفال و عقولهم فإذا توهج عقل الطفل و أدرك أن التفكير هو الأساس فقد ضمنا حاضرنا و مستقبلنا، لأن في هذه المرحلة (الطفولة المبكرة) يمكن لطفل اكتساب العديد من الخبرات و المهارات بسهولة و يسر» لهذا تسعى النظم التربوية الحديثة الى تنمية العقول و تعليم الأطفال كيف يفكر و بطرق ناقدة و ابداعية و أكثر فاعلية « أبو جادو 2011 ص 297 . لم تعد وظيفة المؤسسات التعليمية تقتصر على تزويد الفرد بالمعلومات و إنما تزويده بالخيرات، وإعداده إعدادا متكاملا في جميع المناحي، و هذا من خلال تنمية تفكيره و يضيف في هذا الصدد قطامي (2005) إن مهمة التربية و التعليم و مهمة النجاح تتطلب أن يتدرب الفرد على زيادة استثمار طاقاته العقلية و توظيف كل الظروف المحيطة و المواد و الأدوات من أجل فهم إمكانيات جسمية و عقلية و حواسه من أجل إعمال الذهن و الوصول إلى عادات عقل متقدمة (قطامي 2005 ص 35)

تعد عادات العقل من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي فاهتمام عادات العقل يتعدى مجرد تنمية مهارات التفكير عند الأفراد، فهي تهتم بما يقوي الاستعداد للتفكير. إذا أن عادات العقل تقدم لنا مجموعة من السلوكيات التي تنظم العمليات العقلية مثل «الميل للاكتشاف، الاستقصاء و حب الاستطلاع و تشجع الاتجاه نحو البحث و التحقق « (البرهان اسماعيل 2013ص 3) بمعنى أن عادات العقل تهدف إلى أن تجعل المتعلم يفكر بفاعلية لأنه سوف يعتمد على نفسه في كل ما يريد معرفته عكس ما كان عليه الحال هو اكتساب المحتوى (الحفظ و التلقين) و بهذا يصبح التعلم مدى الحياة.

معظم النظم التربوية في العصر الحديث تتوجه نحو تعلم أساسي أوسع، « لهذا بدأ الباحثون المعرفيون بالاهتمام باستراتيجيات تهتم بتهيئة بيئة تشجع الطلبة على التفكير وذلك بالتدريب على مهارات التفكير الأساسية و إجادته، مما يؤدي إلى تكوين عادات العقل « (الصباغ و الأخرون 2006 ص14)

إن عادات العقل سلوكيات قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب الإنسان عليها و تتوفر له الفرصة « (الخفاف 2013 ص302) و لأن العادة هي كل ما اعتاد الفرد عليه حتى صار يفعله بدون جهد، و لهذا فالعادة يتم تعلمها في وقت مبكر جدا من الحياة فإن من المهم أن تتم تنمية عادات العقل بدءا من الطفولة، و لقد أشرنا سابقا أن مرحلة الطفولة المبكرة و التي تبدأ من سن 4-6 سنوات من المراحل المهمة في تكوين شخصيته و خاصة تنمية التفكير .

يعرف المربي الأمريكي هوريسمان « عادة العقل بأنها مثل الحبل الذي ينسج كل يوم خيطا من خيوطه و في النهاية لا تستطيع قطعه» (قطامي 2005 ص 188) لهذا فإنه كلما كانت تنمية عادات العقل في وقت مبكر من عمر الإنسان كانت ثابتة في فيه و لا يمكنه أن يفجر عملا إلا باستخدام عادات العقل و لقد ميز كلا من كوستا وبينا كليك أصحاب نظرية عادات العقل 16ستة عشرة عادة عقلية أو سلوكا ذكيا تميز من يصلون إلى القمة لأننا نعيش في مجتمع تقدمه مرهون بمدى قدرة طاقاته البشرية على مواجهة التحديات وبمدى نمو عقول أفرادها . كان و لابد منا أن نولي اهتمام كبير بتنمية عقول أطفالنا منذ مراحلهم التحضيرية الأولى، و لهذا فإن مرحلة الروضة أو كما يطلق عليها في الجزائر التحضيري تعد مرحلة مهمة في تنمية القدرات العقلية للطفل لأنها تعد الأساس القوي والهام، وترى إيمان الخفاف أنه لم تعد مهنة التعليم مجرد عملية تلقين المعلومات و الحقائق للطالب بل أصبحت مهمتها تغير سلوكيات المتعلم «(إيمان الخفاف 2013ص304)

لهذا فإن دعوات الإصلاح في الميادين التربوية المختلفة نادت بضرورة الاهتمام بعادات العقل و تنميتها و قد عبر وطفه 2008 عن ذلك بقوله «عندما يتمكن مجتمع ما من ترسيخ العادات العقلية فإنه يتحول إلى مجتمع منتج و فعال، و مبدع و مشارك و خلاق « (وطفه 2008 ص11)

وتماشيا مع متطلبات العصر و الدعوات لإصلاح التي نادت بضرورة تنمية عادات العقل لأنها مطلب أساسي لبناء فرد قادر على التماشي مع متغيرات العصر بفاعلية فقد اهتمت العديد من الدراسات بدراسة متغير عادات العقل عند المتعلمين فنجد دراسة أميمه عمور (2005) هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياته واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية و قد استند البرنامج إلى العادات العقلية التالية (التساؤل و طرح المشكلات، التفكير بمرونة، التفكير الخلاق و التصور و الابتكار و إيجاد الدعابة) و خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة الذين تدربوا باستخدام البرنامج، أما سماح بنت حسين (2009) فقد استخدمت غرائب الصور و رسوم الأفكار الابداعية بتدريس مقرر العلوم و تقصي أثره في تنمية التحصيل و بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول

المتوسط و قد خلصت الدراسة إلى أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على أقرانهن في المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي و عادات العقل، أما دراسة أسماء فتحي توفيق(2014) فقد هدفت إلى معرفة دور العلوم و الاكتشاف في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة و قد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في نمو عادات العقل و عليه يمكن القول أن تنمية عادات العقل عند المتعلم لها دور مهم في نقله من المتعلم المستقبل فقط للمعلومات إلى المتعلم الفاعل و الذي هو من يبحث عن المعلومات، كما أكدت على أهميتها في تنمية التفكير الإبداعي (عمور 2005) التحصيل المعرفي سماح بنت حسين (2009) . و عليه يمكن القول أن تنمية عادات العقل عند الطفل تؤدي ضمنيا إلى تنمية التفكير بأنواعه عند الفرد .

لهذا أرادت الباحثة من خلال هذه الدراسة و نظرا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في نمو قدرات الطفل و الحاجة إلى تفعيل عقل الطفل من المراحل الأولى التحضيرية له لدخول إلى المدرسة إلى بناء برنامج لأطفال التحضيري سن (5-6 سنوات) بهدف تنمية عادات العقل عند هذه الفئة بالاعتماد على استراتيجيات تناسب و العمر العقلي لأطفال سن ما قبل التمدرس – التحضيري -

تساؤل الدراسة:

هل للبرنامج فاعلية في تنمية عادات العقل عند أطفال التربية التحضيرية ؟

التساؤل الفرعي :

هل هناك فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي لشبكة عادات العقل تعزى للبرنامج المقترح في الدراسة؟

الفرضية

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لشبكة عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالةα 0.05

مفاهيم الدراسة:

الفاعلية : يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في إحدى المتغيرات التابعة. المجلد الخامس العدد الاول 2013.

إجرائيا: نعني بالفاعلية الأثر الذي يتركه البرنامج بعد تقديمه لأطفال التربية التحضيرية والتي يقيسها الاختبار البعدي من خلال الفروق الدالة بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة.

- **البرنامج**: يعرفه بن علي حمادي بأنه « برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة» بن (علي حمادي 2009ص10).
- **إجرائيا**: هو مجموعة من النشطات التعليمة التي أعدت ليمارسها الأطفال بهدف تنمية عادات العقل «3»ثلاثة عادات عقلية عند الطفل « عادة المثابرة،،طرح التساؤل، جمع البيانات باستخدام الحواس»
- **تنمية**:Development ونعني حدوث نمو لعادات العقل عند طفل التربية ا لتحضيرية نتيجة الأنشطة المقدمة في البرنامج المقترح في الدراسة.
- **إجرائيا:**هي مجموعة من السلوكيات المتعلمة عند الطفل خلال التدريب في البرنامج وهي المثابرة في جمع البيانات باستخدام الحواس والتي يمكن ملاحظتها عند الطفل من خلال شبكة الملاحظة المعدة من طرف الباحثة .

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

طبيعة الموضوع المتناول في الدراسة لا وهو عادات العقل و التفكير العلمي حيث يلعبان دورا هام ومهم في تمكين الأطفال من مواجهة والماشية مع متغيرات العصر

- تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في التربية – عادات العقل.
- أهمية المرحلة العمرية – ما قبل التمدرس - في تنمية قدرات الطفل باعتبارها نقطة الانطلاق.
- الحاجة إلى أساليب حديثة تتفق مع التغيرات التي يعرفها العالم اليوم.
- تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للبحوث والدراسات في الجزائر نظرا لندرة الدراسات – حسب اطلاعي – التي تناولت في الدراسة عادات العقل عند هذه المرحلة العمرية ما قبل التمدرس.
- من الناحية التطبيقية اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج الدراسة على أنشطة علمية، قصص الغاز مصورة من شأنها أن تكون كند أ و كبداية التصورات للقائمين على إعداد البرامج لتنمية بعض عادات العقل عند الطفل لان تنمية عادات العقل في هذه المرحلة العمرية سيمتد أثره إلى مراحل التعليمية اللاحقة.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية البرنامج للتنمية بعض عادات العقل لدى طفل التحضيري وذلك من خلال:

- تحديد أهم العادات العقلية « حسب تصنيف كوستا Costa» التي تلاؤم سن الأطفال 5-6 سنوات والتي ينبغي تنميتها لديهم.

- بناء البرنامج لتنمية عادات العقل (المثابرة، طرح التساؤل، جمع البيانات باستخدام الحواس).
- تقصي فاعلية البرنامج في تنمية عادات العقل.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في عادات العقل بين المجوعة الضابطة والتجريبية.
- إعداد شبكة ملاحظة لرصد السلوكيات الدالة على عادات العقل المتبناة في الدراسة.

عادات العقل المستخدمة في الدراسة:

- **عادات العقل**: عادات الفكر كما سماها جون ديو (كوستا 2003ص 7) هي نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في الأبنية المعرفية. (بكر نوفل2011 ص298)

تعريف العادة: هي كل ما اعتيد حتى صار يفعل من غير جهد،حالة تتكرر على نهج واح وجمعها عادات . **(مجمع اللغة العربية الوجيز: 2008ص438)**

تعريف العقل: التثبيت في الأمور والتميز الذي يميز به الإنسان عن سائر المخلوقات الحية. أو هو الفكر والحكم والمخيلة وسواها ومجموع القوى العقلية وما يكون به التفكير والاستدلال عن طريق الحواس والعقل ويتميز به الإنسان عن الحيوان. **(محمد كامل2014:ص12)**

لقد تعددت تعاريف عادات العقل بتعدد وجهات المنظرين فيها وسوف نعرض بعض منها:

يعرف كوستا و كليك (costa & kallik 2005) المشار إليهما في (ياسر محمود 2011) عادات العقل بأنها :

- معرفة كيف تتصرف بذكاء عندما لا تكون تعرف الاجابة
- هي كم من الأداء الذكية تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية
- تتكون العادات العقلية نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات و التساؤلات شرط أن تكون حلول المشكلات و اجابات التساؤلات تحتاج إلى بحث و استقصاء وتعمق
- هي عملية تطورية متتابعة تؤدي في النهاية إلى الانتاج و الابتكار.

تتكون العادة العقلية من عدد من المهارات و الاتجاهات و القيم و الخبرات السابقة والميول (ياسر محمود 2011ص15)

تناول العديد من الباحثين موضوع عادات العقل وقد حاولت الباحث عرض للتعريفات عادات العقل محل الدراسة لكل من(أميمه عمور، يوسف قطامي ص111-114) و(كوستا 2003ص 17)، (كوستاوكليك2003 تعريب مدارس الظهران ج1ص23-38 ج2 ص77-78)

1- المثابرة(Presting): لقد وضعها آرثر كوستا في البداية لان النجاح عادة ما يرتبط بها وهي تعني الالتزام بالمهمة الموكلة للفرد إلى حين اكتمال المهمة، دون الاستسلام أمام الصعوبات التي قد تواجهه مع القدرة على تحليل المشكلة وتطوير استراتيجيات لمعالجتها وامتلاك ذخيرة مختزنة من البدائل لحل المشكلة والشعور بالراحة. فهي الاستمرار في العمل دون كلل أو ملل حتى إكمال المهام أو المشاريع، استنادا إلى استراتيجيات محددة وليس بطريقة عشوائية، وتتطلب المثابرة مرونة من المتعلم بحيث يبني نظريات ذهنية ويرفضها إلى أن يصل إلى النظرية المناسبة، كما تتطلب المثابرة تحديد خطوات البدء بوضوح، والسيطرة على عمليات حل المشكلة أو إنجاز المهمة طيلة الوقت. ويرى كوستا وكاليك أن الأشخاص الفاعلين هم الذين يلتصقون بمهماتهم حتى تنتهي، ولا يستسلمون بسهولة، فهم قادرون على تحليل المشكلات وبناء استراتيجيات لمواجهتها، إضافة إلى احتفاظهم بخطط بديلة حيث إن النجاح يرتبط بالفعل والنشاط، من ناحية أخرى غالبا ما يستسلم الطلبة عندما لا يعرفون حل المشكلة للوهلة الأولى، وأحيانا يصدر عنهم أفعال مثل رمي الأوراق في سلة المهملات وقول «لا أستطيع عمل هذا» أو «هذا صعب جدا»، وبعض هؤلاء الطلبة لديهم مشاكل في الانتباه، وصعوبة في التركيز لفترة معينة لفترة معينة من الوقت ومن السهل تشتيتهم، كما أنه ليس لديهم القدرة على تحليل المشكلة وتطوير استراتيجية أو نظام لحلها.

وصفة المثابرة هي القدرة على الوصول إلى القمة، فهي عملية شاقة وليست سهلة، وتحتاج لجهد كبير، لكن النتيجة مجدية فالقمة تعطي الفرد الشعور بالتميز ورؤية العالم بأفق أوسع وهي رمز للقوة والسيطرة والتفوق.

- أن تعليم المثابرة هو في الواقع تعليم لاستراتجيات، فالمثابرة لا تعني إيجاد الحل الصحيح وحسب، بل تعني معرفة أن اصطدامك بعائق ما تلميح لك كي تجرب شيء آخر.

يمكننا القول أن المثابرة تعني المداومة على حل المشكلة التي تواجهنا دون ملل واكماله الى نهايته والاستمرار في التركيز. دون كسل أو خمول وبهذا تجعل العقل دائم النشاط والعمل للبحث عن الحلول الجديدة وتوليد أكثر بديل للمشكلة التي تواجهنا.

2-التساؤل و طرح المشاكل (Questioning and Posing Problems) :

و هو عبارة عن توليد أسئلة مختلفة حول القضايا مثار البحث و الدراسة، و البحث عن مشكلات من أجل ممارسة الرياضة الذهنية لحلها، و ذلك من خلال طرح أسئلة دقيقة، و من خلال التمييز بين ما هو موجود و ما هو ممكن. كما يهدف التساؤل إلى سد الفجوة بين سلسلتين من خلال طرح الأسئلة، و فتح أبواب العقل من خلال الأسئلة الدقيقة. و الرمز كما هو متوقع علامة السؤال، فوراء كل علامة سؤال هناك إجابة وهناك معرفة جديدة كان يجهلها السائل. وفي هذا يعتبر فن التساؤل وطرح الأسئلة من

سمات البشر، فالأشخاص الفعالون في حل المشكلات يعرفون تماما كيف يطرحون السؤال لسد الفجوة بين ما يعرفونه وما لا يعرفونه، على سبيل المثال: ما الدليل الذي معك؟ كيف تعرف أن هذا صحيح؟

ومن الأمثلة على أسئلة الطلبة التي تنتج ترابطا وعلاقات منظمة من مثل: ما علاقة كل من (الأشخاص، والأحداث، والمواقف) ببعضهم ببعض؟ أو طرح مشكلات افتراضية: ماذا سيحدث إذا....؟

يعرف حلالو المشكلات الفاعلون كيف يسألون أسئلة من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرفون وما لا يعرفون . بمعنى انه يتم طرح أسئلة حول قضايا يلتمسها الغموض بغرض جمع المعلومات وتوليد البدائل الو صول لحل للمشكلات عندما تعترضه من خلال البحث عن لمعلومات من مصادر مختلفة .

ويرى(الجفري 2012ص182):أن تنمية عادة التساؤل وطرح المشكلات من أ هم العادات العقلية التي يؤكد المربون على أهمية تنميتها عند المتعلمين في مراحل مبكرة من العمر. لأنها تساعد الطفل على تنمية قدرته على التعجب وإثارة التساؤل والاستفسار وهذا يساعده على نمو قدرته النقدية وتوجيهها.

3- **جمع البيانات بإستخدام جميع الحواس Gatthering data through all senses):** وتتضمن تحليل الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة والملموسة والمشمومة معا لإيجاد علاقة معرفية، فالمتعلم يتعامل مع بيئته بوصفها ميدانا معرفيا مفتوحا، وقنواته مشرعة تماما دون تعطيل لأي من حواسه، ويستطيع أن يعرف أي القنوات المعرفية الذهنية اكثر ملاءمة لعملياته الذهنية.

وهنا تبرز اهمية تنمية القدرات الحسية وتوظيف الحواس في عملية بناء المعرفة، فالمنظومات الحسية يحولها العقل إلى أنماط ذهنية وأفكار مبدعة.

وتظهر الصورة الرمزية لهذه العقلية شخصيا يشم وردة، فالشم من أضعف حواس الإنسان وأقلها استخداما، فهذا الفرد لم يهمل أي حاسة من حواسه عندما يكون بحاجة لاستخدامها بما فيها حاسة الشم التي هي أضعف الحواس وأقلها استخداما.

هي اتاحة الفرصة لجميع الحواس البصر، الذوق، الشم، اللمس والسمع الحركية، فمعظم التعلم اللغوي و الثقافي و المادي من البيئة خلال ملاحظة الأشياء او استيعابيها عن طريق الحواس.

استخدم مساراتك الطبيعية واجمع البيانات باستخدام جميع المسارات الحسية من أجل تعزيز تفكير وتوسيع افاقك.

تشير (فاتن إبراهيم وآخرون 2011) إلى أن الله خلق لنا الحواس المختلفة لتعلم منها الكثير حتى نجعل للمعرفة المجردة معنى محسوسا ندركه بحواسنا وعقولنا فكانت الحواس

أداة تربوية تساعدنا على أن نتعلم و أ ن نوظف ما نتعلمه،فالحواس تساعد على تعلم الكثير (فاتن إبراهيم وآخرون 2011ص10). كما تضيف لتوضيح أهمية الحواس أنّ :

- المعرفة الحقيقية الأولية لاتكون إلا من خلال الحواس .
- حاسة واحدة لا تكفي يجيب استخدام الحواس جميعا لتكوين المعرفة فلوس الشيء يلي مشاهدته ثم تقديم اسمه يقوي المعرفة به وصنع نموذج له فهو أقوى طرق المعرفة.

ومن هنا يتضح أن تنمية هذه العادة عند المتعلمين من ايسر العادات وسهولة توظيف الحواس في التعلم لهذا وجب ان تكون الأنشطة التعليمة متنوعة وتسمح بإتاحة اكبر فرصة لاستخدام الحواس لأنه كلما زاد عدد الحواس في جمع المعلومات زادت نسبة المعلومات المكتسبة .

منهج المتبع في الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، حيث يقوم البحث على إجراء ما يطلق عليه التجربة العلمية، بحيث تعتمد على اختبار مدى تأثير لعامل أو متغير التجريبي معين قبل تعميم استخدامه.

وقصد التحقق التجريبي في البحث الحالي تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعات التجريبية المتكافئة ذات الملاحظة القبلية والبعدية، والذي يعد من أفضل التصاميم التجريبية لأنه يساعد على التحكم في المتغيرات عبر التجربة، فالباحث يستخدم مجموعة ضابطة ليدعم اعتقاده بأن المتغير المستقل هو المسؤول عن التغير الحاصل فعلا» (فاطمة عوض صابر وآخرين 2002 ص 74)

وقد تم الاعتماد في هذا البحث على التصميم ذي المجموعتين التجريبية والضابطة

حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

تكونت عينت الدراسة من 60 طفل مسجلين في الأقسام التربية التحضيرية حيث انقسمت العينة إلى قسمين قسم يضم المجموعة التجريبية وعددهم 30 طفل والقسم الثاني يمثل المجموعة الضابطة وتضم 30 طفل من مدرسة بن عربية الشريف الطاهر البليدة. وقد روعي في اختيارهم التجانس في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للولدين و العمر العقلي .

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الأساسية بمدرسة بن عربية الشريف بالبليدة .

الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج المقترح في الدراسة في الموسم الدراسي 2016/2015.

أدوات الدراسة:

من متطلبات البحث وجود أداة قياس لقياس متغيرات البحث لهذا الغرض قامت الباحثة ببناءأدوات الدراسة

أولا: شبكة ملاحظة لعادات العقل:

نظرا لعدم وجود أداة لقياس عادات العقل عند طفل التحضيري بمعنى مناسبة لسن العينة ولأهداف البحث إضافة لعدم تناول عادات العقل بالبحث على حد علم الباحثة، قامت الباحثة ببناء أداة لملاحظة سلوكيات عادات العقل عند أطفال التحضيري من خلال إتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والأدب النظري التي تناولت عادات العقل في الدراسة بشكل عام آرثركوستاوبناكليكcost&khlikج1,ج2،ج3،ج4 (2003)دراسة وجدان الكركي (2008)، اميمة عمور (2005)، خالد بن محمد الرايغي(2011)،حكمت حسين محمد عبد المنعم (2015)، مقياس اسما منصور (2014)من مصر
- جمع الأقوال والأفعال الدالة على عادات العقل .

تم بناء شبكة ملاحظة عادات العقل الثلاث المتبناة في الدراسة وفق الخطوات التالية:

1- **تحديد الهدف من شبكة عادت العقل**: تهدف شبكة عادات العقل الى قياس عادات العقل عند أطفال التحضيري (5-6) سنوات.

2- **تحديد محتوى شبكة الملاحظة:** تضمنت الشبكة في صورتها الأولية 23 سلوكا لعادات العقل تم صياغتها في عبارات تعبر عن أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها، وأمام كل سلوك ثلاث خانات هي(دائما أحيانا، نادرا).

3- **تحديد طريقة التصحيح :** تم اعتماد في تصحيح شبكة الملاحظة على التنقيط التالي: درجة واحدة (1) للسلوك الذي نادرا ما يؤدى، درجتين (2) للسلوك الذي أحيانا يؤدى، ثلاث درجات (3) للسلوك الذي يؤدى دائما.

4- **استطلاع رأي المحكمين على الشبكة:** قامت الباحثة بعرض الشبكة على مجموعة من المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة البليدة قدر عددهم ب (6) ستة، وذلك بهدف :

- معرفة مدى مناسبة عبارات الشبكة.
- اقتراح عبارات أخرى يرونها مناسبة.
- العبارات التي يرون انه يجب حذفها أو تعديلها.

قمنا بإجراء التعديلات اللازمة لشبكة الملاحظة المنصوص عليها من طرف الأساتذة المحكمين والأخذ بعين الاعتبار السلوكيات التي وجد انه يستحسن إضافتها فأصبحت الشبكة مكونة من 26 عبارة.

الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) للشبكة ملاحظة عادات العقل في الدراسة الحالية :

أولاً: ثبات الشبكة عادات العقل:

اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات الشبكة عادات العقل على ثلاث طرق هم:

طريقة التجزئة النصفية (جاتمان)، وطريقة ألفا (α) لكرونباخ، طريقة معادلة كوبر Cooperوجاءت النتائج كما يلي: 0.89**(جاتمان)**، معادلة كوبر 60.81Cooper٪.

1- الصدق التمييزي

لقد تم فحص الصدق التمييزي أو القدرة التمييزية للشبكة ملاحظة عادات العقلمن خلال مقارنة الدرجات المتطرفة (العليا والدنيا) لأفراد عينة الدراسة على المقياس، وذلك بالنسبة للمقياس ككل، حيث قمنا بترتيب الدرجات تنازليا وأخذ 27% من درجات الممثلة للثلث الأعلى و27% من درجات للثلث الأدنى (وكان عددهم معا 42) ثم حساب اختبار ت لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج

قيمة اختبار ت لعينتين مستقلتين جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

البرنامج:(من تصميم الباحثة)

يعرف البرنامج في هذا البحث بأنه مجموعة من الأنشطة والإجراءات المخطط لها والتي تهدف إلى تنمية عادات العقل محل الدراسة والمتمثلة في (المثابرة، التساؤل وطرح المشكلات، جمع المعلومات باستخدام الحواس). لدى أطفال التحضيري _ ماقبل التمدرس_

أسباب اختيار العادات العقلية الثلاثة الدراسية :

يرى كوستا و كليك Costa &Kallik(2003 ج2))»كذلك أظهرت التجارب أن بعض العادات تتجمع بعضها مع بعض بصورة طبيعية لذا يجب ألا يحاول المعلمون تعليم جميع العادات الستة عشر مرة واحدة، و بدلا من ذلك يمكنهم انتقاء العادات التي سيدخلونها بناء على تقييم احتياجات الطلاب و المحتوى و سياق الدرس و الأولويات الأخرى للمدرسة. (كوستا 2003ج3 ص61)

ولذلك بعد دراسة متأنية للعادات العقلية و الخصائص النمائية لعينة البحث «أطفال التحضيري « فقد وقع الاختبار على ثلاث عادات عقلية و هي :

المثابرة : ولقد وضعها كوستا في قمة العادات و يرى أنها أهم عادة عقلية وجب تنميتها

جمع المعلومات باستخدام الحواس :تعتبر من ابسط وأسهل العادات للتي يمكن تنميتها خاصة عند الأطفال.

طرح التساؤل و حل المشكلات

ملائمة هذه العادات لعمر عينة البحث لأطفال التحضيري من(5-6 سنوات)

يصعب تدريب الأطفال على جميع العادات العقلية لأنه يستلزم عدد كبير من الجلسات والأنشطة و هذا ما يستلزم وقت أكثر.
يحتوي البرنامج على 30 ثلثين جلسة موزعة على العادات العقلية الثلاث المتبناة في الدراسة.

1- الهدف العام من البرنامج:

تنمية عادات العقل الثلاث عند أطفال التحضيري والمتمثلة في (المثابرة، جمع المعلومات باستخدام الحواس، طرح التساؤل وحل المشكلات) من خلال تطبيق البرنامج المقترح في الدراسة.

2- الأهداف الإجرائية:

أولا المثابرة:

- تعريف الأطفال بسلوك المثابرة.
- توجيه الأطفال إلى ملاحظة نماذج (الشخصية القدوة).
- التعرف على شعار عادة المثابرة.
- ممارسة الأطفال لسلوك المثابرة.
- تصبير الأطفال بأهمية المثابرة في العمل.

ثانيا جمع المعلومات باستخدام الحواس

- تعريف الأطفال على شعار عادة جمع المعلومات باستخدام الحواس.
- تفعيل حاسة البصر عند الأطفال.
- تفعيل حاسة السمع عند الأطفال.
- تفعيل حاسة الشم عند الأطفال.
- تفعيل حاسة الذوق عند الأطفال.
- تفعيل حاسة اللمس عند الأطفال.
- جميع الحواس

ثالثا التساؤل وطرح المشكلات

- تدريب الأطفال على طرح التساؤل .
- تدريب الأطفال على تقديم حلول عديدة لمشكلة .
- ممارسة الأطفال للعادة العقلية
- التعرف على شعار هذه العادة.

ربط الأطفال لعادات مع بعضها البعض.

الأنشطة المتضمنة في البرنامج:

الرسوم المتحركة، الغاز البصرية، القصة، التجربة العلمية.

عرض النتائج الفرضية :

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لشبكة عادات العقل عند مستوى دلالة α 0.01.

ولتحقيق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار(ت) المعرفة اتجاه الفرق ودلالته والجدول رقم (01) يوضح النتائج المتحصل عليها :

جدول رقم (01) يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في شبكة ملاحظة عادات العقل :

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	حجم التأثير	
						قيمة 2h	قيمة d
الضابطة	30	47,87	6,93	4,96	58	0,29	1,29
التجريبية	30	55,53	4,93				

مستوى الدلالةα 0.05

من خلال نتائج الجدول (05) يتضح أن قيمة «ت» المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في شبكة عادات العقل بلغت (4,96) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) ودرجة حرية (58) وهذا يؤدي إلى قبول فرض البحث، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في شبكة عادات العقل في القياس البعدي، ولتحديد اتجاه الفرق يمكن ملاحظة من خلال الجدول أن درجة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قدرت بـ (55,53) في حين قدرت درجة المجموعة الضابطة قدرت بـ (47,87) إذن فدرجات المجموعة التجريبية أعلى من درجات المجموعة الضابطة إذن فالفروق دالة لصالح المجموعة التجريبية كما تبين من الجدول أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج والأنشطة المتضمنة فيه) في تنمية عادات العقل كبير حيث يرجع (29%) من التباين الكلي لعادات العقل، مما يعني تأثير المتغير المستقل، وما يؤكد هذه النتيجة قيمة (d) الكبيرة التي تجاوزت (0,8) إذ بلغت (1,29).

مناقشة نتائج الفرضية:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لشبكة عادات العقل عند مستوى دلالة α 0.05.

أثبتت النتائج أن للبرنامج فاعلية في تنمية عادات العقل(المثابرة، جمع المعلومات باستخدام جميع الحواس، طرح التساؤل وحل المشكلات)لصالح المجموعة التجريبية.

- يمكن تفسير هذه النتيجة أن البرنامج المقترح في الدراسة (المقدم للعينة التجريبية) ساهم بدرجة كبيرة في إحداث تغير ايجابي على العينة التجريبية في القياس البعدي حيث كان الجو التعليمي محفز ومليء بالمتعة وإثارة دافعية الأطفال للبحث وحب الاستطلاع «جعلهم ينخرطون بالعملية التعليمية بدافع ذاتي يشبع رغباتهم الداخلية باستغلال طاقتهم الجسمية والذهنية»(منذر السويلمين2014ص492)، حيث يشير كوستاCosta)) المشار إليه في ثابت (2005) أن البيئة التعليمية التي تساعد على نمو السلوك الذكي أو عادات العقل هي التي تعرض المتعلمين الى مشكلات تتحدى قدراتهم التفكيرية وهذا من خلال طرح اسئلة تؤدي الى توسيع خيال المتعلمين وتستدعي استخدام جميع طاقتهم لحل المشكلة وافضل المشكلات هي مشكلات الحياة اليومية. وقد اختارت الباحثة عدد من المشكلات اهمها مشكلة انعدام المياه في قرية- كان هذا من خلال رسوم متحركة تم قصه بحيث حذفنا الحلول التي ابتكرت من طرف اهل هذه القرية- ومنح الاطفال فرصة لإعطاء جميع الحلول والافتراضات التي يمكن ان تأتي بحل لهذه المشكلة، دون أن تفرض قيود في إجاباتهم بل تقبل ويتم تصويبهم في الأفكار التي تطرح حيث إن النشاطات خرجت بعض الشيء عن المعتاد. في حين نجد المجموعة الضابطة تدرس بطريقة التقليدية بحيث يقتصر دورهم على ترديد ما تقوله المربية، دون مراعاة لحاجات الطفل.
- إن طريقة العمل في مجموعات لها دور في تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة حيث تشير «منيرة القنيط»إلى أن العمل في مجموعات يشجعه على المشاركة والتعاون ويحقق له الشعور بالإنجاز الذي يلعب دور فعال في تكوين ذات ايجابية» بمعنى يوضع مناخ يساعده على التفكير ويعد هذا شرط أساسيا من شروط تعليم عادات العقل التي وضعها كوستا وكليك وقد توفرت أنشطة البرنامج على العمل في مجموعات في الكثير من الأنشطة وهو ما عزز نمو عات العقل عند أطفال المجموعة التجريبية.
- أعطى البرنامج(الطريقة الجديدة) فرصة للمتعلمين لتواصل مع المربية وزملائهم من خلال المناقشات الفردية أو الجماعية.
- تعمل المربية على تقبل كل إجابات الأطفال مع إعادة تصويب للخاطئة وتقدم التوجيهات التي تساعد على إيجاد الإجابة الصحيحة، مع إتاحة الوقت الكافي لإجابة على الأسئلة في حدود وقت الانتظار الذي يعد من الشروط المهمة التي تؤدي إلى تنمية عادات العقل حسب كوستا وكليك.
- كما يمكن ان ترجع نتائج الفرضية إلى الأسباب التالية:

- محتوى البرنامج: الأنشطة المتضمنة قائمة على اللعب والتجريب والألغاز قد ساهمت في جعل الأطفال أكثر إيجابية في التعلم مما ساهم في نمو بعض عادات العقل عند أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا لهذا البرنامج وهذا ما أدى إلى حدوث فرق بين المجموعتين.
- الأنشطة المتضمنة في البرنامج أتاحت للأطفال فرصة للتعلم الذاتي فمثلا الألغاز التي قدمت للأطفال، تستدعي من الأطفال ممارسة عدد من السلوكيات العقلية لإيجاد حلول لهذه الألغاز مثل المثابرة، وطرح التساؤل، إضافة إلى المشكلات التي كانت تتطلب حلول وفرت للأطفال فرصة إلى تبادل الأفكار مع زملائهم (التعلم في مجموعات) و تبادل الآراء في جو يسوده التعاون والمحبة وعدم الخوف من النقد، وتقديم البدائل المتعددة والكثير في سبيل حل المشكلات المقدمة لهم.

وهو ما يدفع الأطفال إلى التفكير بشكل أفضل وممارسة السلوكيات الذكية بصورة واقعية من خلال الأنشطة المقدمة بحيث وظف الأطفال بعض العادات مثل (المثابرة، التعلم باستخدام الحواس، التساؤل وطرح المشكلات).

وقد قام الأطفال بممارسة هذه السلوكيات بصورة متكررة خلال حل الأنشطة المقدمة في البرنامج مما أدى إلى نمو هذه العادات العقلية عند الأطفال حيث يرى باير المشار إليه في(علي بن حمد ناصر 2013ص132) «أن عادات العقل يجب أن تمارس مزار وتكرار حتى تصبح جزءا من طبيعته».

- ارتباط عادات العقل بالمرحلة العمرية للأطفال:

المثابر: هي من أهم العادات العقلية عند كوستا والأطفال في هذه المحرحلة العمرية يتميزون باستسلامهم الفوري عند مواجهتهم لعائق أو مشكلة كما أن هذه العادة تميز من يصلون الى القمة و قد ظهر ممارسة هذه العادة عند الأطفال من خلال ممارستهم للألغاز بحيث كانوا يكررون المحاولات تل والأخرى إلى أن يجدوا حلول كما أن طرح نموذج عن المثابرة النملة من قصة» النملة والقائد» و جعلهم يبحثون عن اشخاص مثابرين من أهلهم كان له دور هام في نمو هذه العادة حيث يرى(كوستا2003ص ج3) انه من المهم ان تطرح نماذج من حاضر المتعلم أو ماضيه – من بيئته التي يعيش فيها- لشخصيات مثابرة.

- الجو الذي يسوده التنافس والتحدي والتعزيز ساعد في إتاحة الفرص أمام الأطفال لاستثارة تفكيرهم.
- وقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة رياني (2012) ودراسة الجفري (2010) دراسة حسام الدين (2008) لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من دراسة علي (2009)، دراسة عبد الوهاب (2007)، دراسة زياني (2012)، دراسة حسام الدين (2008)، دراسة وجدان الكركي (2007)، دراسة السواج (2001)، دراسة هو تشيونغ

(2011) (Hew and cheng)، دراسة الجفري (2010) ودراسة المهيدي ومحمود (2009) التي توصلت إلى وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية وهي لصالح التجريبية في تنمية واكتساب عادات العقل.

- غير أنها اختلفت مع دراسة وين هو (2005) (Wen Hu H) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

التوصيات والاقتراحات :

- تبني برامج تطوير عادات العقل لدى الأطفال ابتداء من الطفولة المبكرة إلى أعلى المراحل التعليمية .
- تعزيز العمل التعاوني في أقسام التحضيري وعدم فرض قيود التي تحد من نشاطهم.
- العمل على تطوير مختلف أنواع التفكير عند المتعلمين بتبني مختلف الاستراتجيات التي تساعد على ذلك.
- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن التوصية بما يلي :
- تطبيق البرنامج بما يحتوي عليه من عادات عقلية واستراتيجيات تدريس تساهم في تطوير التعلم.
- تضمين في مناهج التربية التحضيرية نشاطات لتنمية التفكير العلمي عند الطفل ومنها عادات العقل باعتبارها ممهدات لاكتساب الروح العلمية
- تشجيع المربيات والمربيين على توفير بيئات صفية تساهم في تنمية تفكيرهم وتساعد على تنمية اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم.
- تدريب المربيات على الاستراتيجيات الحديثة في التعلم (التعلم وفق عادات العقل) لتنمية مهارات التفكير المختلفة عند الطفل.
- تضمين في المنهاج أنشطة تدعم اكتساب المتعلم لعادات العقل.

المراجع:

1. أرثرل.كوستا وبينا كاليك2003 تقديم ديفيد بيركنز استكشاف وتقصي عادات العقل ترجمة مدارس الظهران الأهلية دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع الدمام المملكة العربية السعودية ط1،ج1 .
2. أبو جادو،بكر نوفل 2007 تعليم التفكير النظرية والتطبيق دار الميسرة للنشر والتوزيع الأردن ط1
3. إيمان عباس الخفاف2012 الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي دار المناهج لنشر والتوزيع عمان ط1.
4. حماد بن علي الحمادي عادل عبد الفتاح الهجن 2009تصميم برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري.
5. حيدر عبد الرضا 2011، تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الثانوي باستخدام عادات العقل مجلة علوم التربية العدد الأول المجلد الخامس.
6. سمية الصباغ،نجاة بتن2005 دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظراتهم في الأردن.
7. سماح بنت حسين صالح الجعفري 2012 أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتربس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى ط طالبات الصف الأول متوسط بمكة رسالة دكتوراه في مناهج وطرق التدريس العلوم جامعة أم القرى.
8. مجلة علوم التربية العدد الأول المجلد الخامس 2012.
9. محمد كامل محمد عمران (2014) عادات العقل وعلاقتها بإستراتجية حل المشكلات – دراسة مقارنة- بين الطلبة المتفوقين والعادين بجامعة الأزهر، رسالة ماجستير جامعة الأزهر كلية التربية.

10. Costa، A. & Kallick، B. (2003). Dexribing16_Habits of Mind, From: http://www. Habits-of-mind.net
11. Hsing-Wen Hu, (2005)»Developing siblings and peer tutors to assist Native Taiwanese children in learning habits of mind for math success» (January 1,). *Doctoral Dissertations Available from Proquest.* Paper AAI3179886. http://scholarworks.umass.edu/dissertations/AAI3179886